

Choice Manifestations in Paintings of Adolescent Girls

Ghadir Jawad Kadhum Israa Hamid Ali

Department of Art Education/College of Fine Arts/ Babylon of University

Gadeer2019@yahoo.com

Submission date: 3/1/2019

Acceptance date: 19/2/2019

Publication date: 22/4 /2019

Abstract

This paper tackles the topic of "Altruism Manifestations in Paintings of Adolescent Girls". It explores theories that explain altruism manifestation and aspects of altruism in the Holy Quran and Prophet Traditions by reviewing many verses of Quran and prophetic traditions. It also reviews positive moral values, the basis component of the Iraqi family and institutional social existence that reflect society culture and behavior principles.

The paper includes for chapters. The first chapter deals with the framework of research methodology represented by the problem of the research, which is limited with the following questions: "What are altruism manifestations in adolescent girls?"

The first chapter also includes importance of the research and its aim represented by 'exploring altruism manifestations in adolescent girls'. The research is limited to examining altruism manifestations in fourth class secondary school girls who are 16 years old during the academic year 2017 – 2018 in different secondary and preparatory schools in Hillah, capital of Babil Province.

The second chapter includes three main topics representing the theoretical framework. The first topic deals with the concept of altruism. It reviews altruism in Islam, theories explaining altruism, and social and psychological concepts related to altruism. The second topic tackles the concept of adolescence including and introduction about adolescence and its stages and its features during the middle stages of adolescence. The third topic dealt 'adolescent paintings' as a means for intellectual and psychological expression of adolescent girls.

Chapter three tackles the research procedure including sample and population of the research and research approach. The researcher used two tools in this research: the first tool is the altruism behavior measure (Measure of Kawa Mohammed Ali- after making a survey and applying it on the experiment and control samples); the second tool is an adolescent paintings analysis tool.

Chapter four includes research results and analysis, conclusions, suggestions and suggestions.

One of the main results of the research is that there are distinguished altruism manifestations in adolescent paintings including type of lines such as straight and curved lines, line boldness, shapes details, saturated colors, accurate shape coloring, and variety of coloring, changing of color- natural and unnatural.

The research ends in recommendations and suggestions.

Key words: Coloring, altruism, ethics

مظاهر الاختيار في رسوم المراهقات

غدير جواد كاظم اسراء حامد علي

كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل/ قسم التربية الفنية

الخلاصة

تناول البحث الحالي موضوع (مظهر الايثار في رسوم المراهقات)، والذي اختص بدراسة طبيعة التفسيرات المفسرة لمظاهر الايثار، وسمات الايثار في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتأكيدهما، على الكثير من الايات والاحاديث، تناول القيم الاخلاقية الايجابية التي تعد احد مقومات الوجود الاجتماعي للأسرة في مجتمعنا العراقي واقوى مؤسسات التنشئة الاجتماعية الكفيلة بنقل قواعد ومعايير السلوك والمعرفة بثقافة المجتمع، وقد احتوى البحث على اربعة فصول، اهتم الفصل الاول: بالاطار المنهجي للبحث، متمثلاً بمشكلة البحث التي تتحدد بالسؤال الاتي: ما مظاهر الايثار في رسوم المراهقات؟

كما احتوى الفصل على أهمية البحث والحاجة إليه، وهدف البحث المتمثل بـ (الكشف عن مظاهر الايثار لدى المراهقات). فيما اقتصر حدود البحث على دراسة مظاهر الايثار في رسوم المراهقات من طلبة الرابع الإعدادي (اناث) بعمر ١٦ سنة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨). وفي المدارس الثانوية او الإعدادية للبنات (المراهقات) في مركز محافظة بابل. اما الفصل الثاني: فقد احتوى على ثلاثة محاور رئيسة تمثل الاطار النظري، اذ تناول المحور الاول: (الايثار) فدرس مفهوم الايثار في الاسلام واهم النظريات المفسرة لمفهوم الايثار، والمفاهيم النفسية والاجتماعية للايثار.. اما المحور الثاني: فقد تناول موضوع (المراهقة) مقدمة عن المراهقة وتحديد مرحلة المراهقة، ومن ثم درس خصائص النمو التي تمر بها مرحلة المراهقة المتوسطة.. اما المحور الثالث فقد تناول (رسوم المراهقات) كوسيلة للتعبير النفسي والفكري لدى المراهقات. في حين شمل الفصل الثالث اجراءات البحث متمثلة باطار مجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة اداتان هما: مقياس سلوك الايثار، بتبنيها مقياس (كاوة محمد علي) بعد استبيان آراء المحكمين وتطبيقه على العينة الاستطلاعية، والعينة الاصلية. اما الاداة الثانية: هي اداة لتحليل رسوم المراهقات. اما الفصل الرابع فتضمن نتائج البحث وتفسيرها واستنتاجاته ثم التوصيات والمقترحات، ومن اهم النتائج التي تكشف في هذه الدراسة ان هناك مظاهر مميزة للايثار ظهرت في خصائص رسوم المراهقات وهي نوع الخط (مستقيم، منحنى، سمك الخط، تفاصيل الاشكال الاعتيادية، الالوان مشبعة، تلوين الاشكال بدقة، السيادة متنوعة (شكلًا لونًا)، تناسب الاشكال والالوان، تحريف اللون بين الطبيعي والمغاير للواقع). وانتهى الفصل بالتوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: التلوين، الايثار، الاخلاق

١ - المقدمة

تعد الأخلاق الحسنة هي السلوك الصالح الذي يقود إلى راحة النفس ورضا الضمير وحسن العاقبة وخير المجتمع ويحتاج إدراكها والتمسك بها إلى التفكير السليم والإدراك الصحيح والمقدرة على بعد النظر، فهي الصفات التي اشار اليها كتاب الله في القرآن الحكيم، في قوله تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) يعني دينه، وأمره الذي كان عليه، مما أمره الله به، ووكله إليه فيه وهيمن الأهداف السامية والنبيلة التي امر بها المسلم لذا يعتبر الإيثار من أهم المفاهيم الاخلاقية والقيم الفاضلة للإنسان متمثلة بجزيل العطاء وكرم السخاء الذي يبذله المسلم.. والأخلاق كما يقول أفلاطون (مربية الإنسانية) بصفة عامة، مما يجعل الايثار من الاخلاق التي تؤثر في تحديد ملامح شخصية الفرد الإنسانية وتحديد اتجاهاته إزاء العالم الذي يعيش فيه وتعد توجيهاً لحياة الفرد نحو الأفضل. ويتوقف بناء شخصية الانسان في فترة المراهقة لما تمثل منعطفاً كبيراً في تحديد مصير الانسان وكيفية اختياره في الحياة والمراهقة مرحلة يمر بها الفرد فيها متغيراً تجسدية ونفسية واجتماعية متسارعة مما تجعل المراهق يمر بأزمات وصراعات نفسية حادة، فهي فترة مضطربة يعيش فيها بمتغيراتها. وهي تختلف بشكل كبير عن باقي حياته الاعتيادية. وأن سلوك الإيثار عطاء لبناء نفسي ينبغي إن يتشكل منذ المراحل الأولى لحياة الفرد ويتعزز من خلال الخبرة والممارسة، من خلال التوجيه المباشر او تربية الذائقة الفنية إذ يعد سلوكاً توافقياً تعتمد قوته على صيغة التنظيم الاجتماعي والارشاد المدرسي الذي ينشأ فيه الفرد.

٢. الفصل الأول

٢-١ مشكلة البحث

أكد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، في الكثير من الايات والاحاديث على خلق الإيثار والعطاء فقال تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [١] لدى يعد الايثار من اهم المفاهيم الخلقية والقيم الفاضلة للانسان والمجتمع، اذ لايمكن أن يكون هناك استعداد

للتضحية والفداء عند الفرد من غير أن يتسم سلوكه بالايثار[٢]، فالإيثار مظهر من مظاهر سمو بالنفس. وإن القيم الأخلاقية مثل الإيثار والكرم لا تكتسب عن طريق الإرشاد والنصح والتلقين وإنما عن طريق التقليد[٣] على سبيل المثال العلاقة الحميمة من الأم والمراهقة تولد إيثاراً فعلياً تارة، أي السلوك والاتقان لدورها الفعال في إدارة الأمور المنزلية وفي التربية للأولاد، وبالرسم تارة أخرى. لذى بقية التغيير جزءاً من بيئة الإنسان. فالمعروف أن الثابت الوحيد في وجودنا هو التغيير. ومن أجل فهم المراهقة يستلزم الإحاطة بكل التبدلات التي تظهر فيها على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي، مع الأخذ بنظر الاعتبار اختلاف الظروف المناخية والحضارية ونوع الجنس[٤]. لذا يعتبر الاهتمام بسلوك الطلبة - والمراهقات. وتوافقهم من الأمور الضرورية في تقدم المجتمع، وإن مرونة سلوكهم مسألة حيوية لابد للباحثين من مواجهتها ودراستها من أجل تحقيق أعلى المستويات في توظيف طاقاتهم وتطويرها وفقاً لحاجات المجتمع فالشباب يمثلون القاعدة الأساسية الأولى التي تتقبل التغيير والإسهام في إحداث التغييرات الحضارية بما يتناسب مع متطلبات العصر[٥] ومدة المراهقة مدة حرجة جداً يتوقف عليها بناء شخصية الإنسان في تحديد مصيره واختياره في الحياة... ومدة المراهقة تمثل منعطفاً كبيراً في حياة الإنسان وهي تختلف بشكل كبير عن باقي حياته الاعتيادية فهي مدة مضطربة يعيش فيها بمتغيراتها، لأن في حياة كل شخص تقريباً أوقات محددة طويلة أو قصيرة يشعر فيها بالاضطراب أو يعاني من حالات يوشك فيها على الانهيار. [٦] لذى فمن الطبيعي أن تسهم العملية التربوية والتعليمية بشكل فعال بمختلف المراحل العمرية في أعداد الجيل بما يتكافأ مع حجم المهمات الملقاة على عاتقها، وتعد مرحلة المراهقة من المراحل التي تحظى بأهمية في العملية التربوية، فهي تشمل الدراسة المتوسطة والثانوية وحتى بداية التعليم العالي [٧] فضلاً عن أن هذه المرحلة حرجة في حياة الفرد تنتم بتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية متسارعة قد تؤدي بالمراهق إلى أزمات وصراعات نفسية حادة إذا لم توجد الرعاية الكافية والتوجيه السليم وتفهم مشكلاته وحاجاته[٨] لذى ارتأت الباحثة الخوض في غمار هذه الدراسة لأهميتها، لذا تتضح مشكلة البحث من التساؤل الآتي:

- ما مظاهر الإيثار في رسوم المراهقات؟
 - أهمية البحث والحاجة إليه:
 - تظهر أهمية البحث الحالي في مجال تقصي مظاهر الإيثار في رسوم المراهقات، مما يلي:
١. تزويد التربية الفنية التي تعد إحدى المواد الدراسية المهمة التي يمكن استخدامها في إحاطة مظاهر الإيثار في رسوم المراهقات لإيضاح وإيجاد الأسباب والظروف التي تمر بها المراهقة.
 ٢. تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على علم النفس الإيجابي بوصفه فرعاً من فروع علم النفس الحديث، والذي يهتم الجوانب الإيجابية وكيفية تميمتها لدى الأفراد، مما يسهم في تحسين نوعية الحياة بصفة عامة.
 ٣. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم صورة من الإيثار تسهم في إفادة التربويين للتركيز على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأفراد.
 ٤. تعد هذه الدراسة بكرة في مجالها من خلال الربط بين مرحلة مهمة من مراحل الإنسان وبين سلوكه الإيثاري.

٢-٢ أهمية البحث والحاجة إليه:

تظهر أهمية البحث الحالي في مجال تقصي مظاهر الإيثار في رسوم المراهقات، من خلال مايلي..

١. تزويد التربية الفنية التي تعد إحدى المواد الدراسية المهمة التي يمكن استخدامها في احاطة مظاهر الايثار في رسوم المراهقات لايضاح وايجاد الاسباب والظروف التي تمر بها المراهقة.
٢. اغناء المعلومات واثرائها لدى الباحثين التربويين وتزويدهم بتلك الخصائص والمميزات الجديدة التي تميزت بها المراهقات في إظهار الايثار كسلوك فعلي ورصد تلك الخصائص في الرسوم.
٣. تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على علم النفس الايجابي كفرع من فروع علم النفس الحديث.
٤. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم صورة من الايثار تساهم في افادة التربويين للتركيز على السلوك الاجتماعي الايجابي للأفراد.
٥. يفيد البحث الحالي المهتمين بالدراسات النفسية من خلال الاطلاع على نتائج البحث.
٦. تعد هذه الدراسة بكر في مجالها من خلال الربط بين مرحلة مهمة من مراحل الإنسان وبين سلوكه الايثاري.

٣-٢ أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١. التعرف على مستوى مظاهر الايثار لدى المراهقات.
 ٢. التعرف على خصائص رسوم المراهقات الايثاريات.
- والتحقق من اهداف البحث وصفت الباحثة الفرضيات التالية
١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك الايثاري لدى المراهقات.
 ٢. لا توجد فروق بين مستوى السلوك الايثاري وخصائص رسوم المراهقات.

٤-٢ حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

١. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).
٢. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية الرسمية (الحكومية) النهارية -مركز قضاء الحلة في محافظة بابل.
٣. الحدود الموضوعية: مظاهر الايثار في رسوم المراهقات من طلبة الرابع إعدادي في عمر (١٦) سنة.

٥-٢ تحديد المصطلحات

١. المظاهر

لغة:

هو لفض مأخوذ من الاصل الثلاثي (ظهر) والظهور هو الظفر بالشيء والاصلاح عليه، وظهر الشيء ظهوراً تبين وبرز بعد الخفاء عرفها الرازي اصلها من ظهر الشيء وظهر الشيء اذا بينة، وظهر من البطن، والظاهر ضد الباطن.

المظاهر

اصطلاحاً:

الظاهر: هو ما يبدو من الشيء مقابل ما هو عليه في ذاته، ويختلف عن الخداع في صدقه الموضوعي او المنطقي، ويقابل الواقع، وهو متحقق فعلاً ككيان وتعرف الباحثة المظاهر اجرائياً هي الخصائص او السمات التي تظهر في رسوم المراهقات.

٢. الايثار

لغة: الايثار في اللغة هو تفضيل الغير على النفس او هو تفضيل شخص على شخص، او شئ على شئ، يقال أثرتُ فلانا على نفسي، من الايثار وهو التفضيل [٩] والايثار تقديم الغير على النفس وحفظها الدنيوية رغبة في الحظوظ الدينية وذلك ينشأ من قوة اليقين وتوكيد المحبة والصبر على المشقة [١٠]

اصطلاحاً: الايثار هو تفضيل راحة ورفاهية الآخرين على الذات [١١] والايثار هو تقديم الغير على النفس، أي يقدم المرء حاجة غيره على حاجته، على الرغم من احتياجه لها، ومساعدة وعمل الخير للآخرين من دون مقابل، وهو عكس الاثرة والانانية، أي حب الذات او النفس وتفضيلهما على الآخرين وتقديم المصلحة الشخصية على المصلحة العامة [١٢] والايثار سمي عند الاغريق بالحب اللاناني من خلال تقسيم الحب الى ثلاثة انواع وهي: حب الصداقة، الحب الشهواني الجنسي، والحب اللاناني أي الايثار [١٣].

٣. المراهقة:

لغة:

راهق: قارب الحلم، قارب البلوغ [١٤].

اصطلاحاً: عرفها جميل صليبا في معجمه الفلسفي بانهما مرحلة من النمو المتوسط بين سن البلوغ وسن الرشد تحيط بها ازمات ناشئة عن التغييرات الفسيولوجية والجسمانية، والتأثيرات النفسية والاجتماعية [١٥]. وعرفها فاخر عاقل بانها المدة الانتقالية من حياة الفرد التي تبدأ في نهاية طفولته، وتنتهي في بداية بلوغ سن الرشد [١٦]. وقد عرفها عالم النفس (اريك اريكسون) بانها فترة بحث عن الذات وانها من انواع الصراع الجدلي مع المجتمع ومع الظروف الداخلية والخارجية [١٧].

٣. الفصل الثاني

٣-١ المبحث الأول

١. الايثار: يوصف الايثار بانه الذروة في السخاء والكرم والبذل والعطاء، وكان العرب والمسلمين يعدونه من القيم والنبيل والفضيلة، ومن صميم الاسلام وتعاليمه الجليلة، وهو من خلق الرسل الانبياء عليهم السلام في طلب مرضاة الله سبحانه وتعالى دون مرضاة العباد وترك ملذات الدنيا للفوز بالآخرة ونعيمها بعد القران الكريم من اكثر مصادر التشريع التي تناولت السمات الحسنة، وله من المزايا لاتتوفر من الكتب الاخرى، وفي وصف المظاهر التي تظهر على سلوكيات الانسان ومحاولة تربية وبناء الانسان وإظهاره بأحسن وافضل ما يكون وذلك لانه قطعي الثبوت، وله من القدسية مالا تبلغه نصوص اخرى.

مفهوم الايثار في الاسلام

يعد القران الكريم من اكثر مصادر التشريع التي تناولت السمات الحسنة، وله من المزايا ما لم تتوفر من غيره من الكتب الاخرى في وصف المظاهر التي تظهر على سلوكيات الانسان ومحاولة تربية وبناء الانسان وإظهاره بأحسن وافضل ما يكون، وذلك لأنه قطعي الثبوت، وله من القدسية ما لتبلغ نصوص اخرى ولأنه شامل في عرض المادة فلا شك أعظم وأوثق وأشمل مصدر من مصادر السيرة.

وان الله سبحانه وتعالى اعطى للانسان القدرات والاستعدادات والقابليات على تكوين العلاقات ويظهر بمظهر الإيثار وسماته الذي يؤدي الى توافق افضل للفرد مع ذاته ومع الآخرين في تكوين العلاقات علاقات الانسان مع اخيه الانسان في مجال توزيع الثروة، او في سائر الحقول الاجتماعية، او في أوجه

التفاعل الحضاري بين الانسان واخيه الانسان [١٨] وان القران الكريم ليس كتاب نظريات... نفسه او علمية او فكرية... ولكنه يحوي التوجيهات الكاملة الكافية لإنشاء هذه النظريات. انه كتاب تربية وتوجيه... وفي سبيل هذا التوجيه يكشف للانسان عن بعض اسرار نفسه واسرار الكون من حوله ، ويدعوه الى دراسة هذا وتلك ليعرف ويتعلم ومن ثم يتجه الاتجاه الصحيح [١٩].

فالإيثار هو ان يقدم الانسان حاجة غيره من الناس على حاجته، على الرغم من احتياجه لما يبذله، فقد يجوع ليشبع غيره، ويعطش ليروي سواه، وقال الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم): (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه)... واثنى الله على اهل الايثار، وجعله من المفحين فقال (ويؤثرون على انفسهم ولو كانوا بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفحون) [الحشر: ٩][٢٠].

٢- المفاهيم النفسية والاجتماعية للإيثار:

يعد الفرد عنصراً أساساً في بناء النظام الاجتماعي للمجتمع لذا تم التأكيد على اهمية القيم في حياته فالقيم بالنسبة للفرد هي دوافع محركة لسلوكه ومحدد له [٢١] ومظاهر الايثار هي نتائج الاسر المتعقبة والنفوس المتغيرة فالأسرة هي الركيزة للمجتمع، النواة الاولى لتكونه ووجوده لان المجتمع ليس هو الأ افراد الذين يعيشون فيه، تربطهم ببعضهم البعض روابط المصالح المشتركة [٢٢].

وتحتل الدوافع السلوكية الانسانية مرتبة عالية في علم النفس لأنها تعد أساساً لعملية التعلم، كونها ذات قيمة خاصة لدراسة علم النفس التربوي، فالهدف العام الرئيس من التربية والتعليم هو اعداد المواطن الصالح وتنمية شخصية المراهق واعداده في سمات مظاهر الايثار لمواجهة المجتمع. لكي يتميز بشخصية سليمة تتصف بتنظيم الدوافع الاتية والتعامل مع ضروريات البيئة المحيطة به [٢٣] فمظاهر الايثار تتطلب دوافع نفسية بالتعامل مع المحيط، فتتكون الدوافع التي تحفز الانسان على التعلم والعمل بوجه عام بثلاثة انواع هي:

١. دوافع ذاتية - داخلية - وتمثل دافعه لصيغة الموضوع التعلم، كرغبة المتعلم في تعليم القراءة او الكتابة او الرياضيات.
٢. الدوافع غير ذاتية - الخارجية، ترتبط بظروف التعلم ارتباطاً وثيقاً مباشراً كإرضاء الدافع المتعلم في الحصول على تقدير اجتماعي مناسب او حب الظهور والتفاخر.
٣. الدوافع الواسطية، فهي تمثل دوافع خارجة عن التعلم كإرضاء الدافع المتعلم في إرضاء والديه او معلمه او طمعا في الظفر بجائزة ما، او الحاجة الى جمع المال وإشباع هواية ما لديه وهذا النشاط الصادر عنه يكون وسيلة التحقيق غاية معينة وليس غاية بحد ذاتها [٢٤] انما مظاهر الإيثار تعد نوعاً من الاستقلال الذاتي الذي ينمو لدى الفرد المتعلم سواء كان طفلاً او مراهقاً حينما يسمح له بأن يعمل ما يقدر عليه وان احدى مكونات التعليم الناجح ومبادئه من اجل الاتقان هي ضرورة تحريك واثارة دافعية المتعلمين كي يتعلموا [٢٥].

٣- اهم النظريات المفسرة لمفهوم الإيثار

هناك العديد من الاسس النظرية التي تناولت تفسير مفهوم الايثار، منها ما ارتبط بالجانب النفعي او الجانب البيولوجي او السيكولوجي للفرد وهناك من تناولها من جانب اجتماعي او معرفي، ومما يلي اهم هذه النظريات.

اولا : النظرية السيكلوجية Psychohological Theories

١.نظرية التحليل النفسي: Psychoanalytic Theore:

يرى اصحاب نظرية التحليل النفسي ان الشخصية تتكون من ثلاث جوانب الهو، الانا، الانا العليا وكل جانب من هاي الجوانب يعتمد على ما قبله:.

فالانا الدينا او الهو Id تمثل كل ما هو نفسي، اي قدرا ثابتنا من الطاقة النفسية، وتتخذ شكل الغرائز اي الدوافع اللاعقلانية والتي تقتصر على اشباع الحاجات الاساسية للفرد (١). والفرد يكون في هذه المرحلة غير اجتماعي وغير اخلاقي.

والانا (Ego) وهي الارادة للشخصية المتكيفة جدا والتي تسيطر على الهو والانا العليا ويبقى معيار الانا هو اشباع اللذة ولكن مع مراعاة الظروف الاجتماعية (٢).

والانا الاعلى (Super Ego) ومع النمو التدريجي للفرد تتغير التوجهات الخلقية لديه، وتتحول القوة الرادعة من قوة خارجية صادرة من الاب او الام او المدرسة او المجتمع الى قوة ذاتية هي ضمير الفرد (١).

٢.نظرية اريكسون Ereikson Theory

تقوم نظرية اريكسون في الاساس على الافكار التي اوردها فرويد، لكنها حاولت كنظرية اضافة بعد نفس اجتماعي الى النظرية.

٣.النظرية السلوكية Behavir Theory

يرى اصحاب هذه النظرية ان الجانب الاكبر من سلوك الانسان يتكون من مجرد انعكاسات بسيطة، او استجابات شرطية يحدثها سلوك معين يسبق حدوثها في زمن (١) ويؤكد سكنر صاحب النظرية التعلم الاجرائي اهمية تاثير الاحداث البيئية في تطور السلوك الخلفي ويرى سكنر ان التعزيز نوعان ايجابي وسلبي فالتعزيز الايجابي يقوي ويثبت سلوك المتعلم ويكون في اغلب الاحيان بصورة مدح او مكافأة، اما التعزيز السلبي فيتمثل بالعقاب

ثانيا: نظرية التعلم الاجتماعي So Ci Al Learning Theorningtheoty

تعرف هذه النظرية باسماء اخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد، او نظرية التعلم بالنمذجة وهي من النظريات الانتقائية التوفيقية لانها حلقة وصل بين النظريات التمرقية والنظريات السلوكية ويرجع الفضل في تطوير افكار هذه النظرية الى عالم النفس (البر باندورا) والذي يرى ان التعلم بالملاحظة يتضمن ثلاث الياترئيسية وهي:.

أ. العمليات الابداعية

ب. العمليات المعرفية

ج. العمليات التنظيم الذاتي

يتبين من عرض النظريات المفسرة لمفهوم الايثار التنوع لتلك النظريات واختلاف وجهات النظر روادها حول تفسير السلوك الايثاري،. فيرى فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي ان اكتساب الاخلاق تاتي من (الانا العليا) من خلال نقص شخصية الوالدين، ولدى فان هذه النظرية لم تعطي دورا للجانب المعرفي في النمو الاخلاقي ولم تفسر قضية تطور الاحكام الخلقية وتعقدها وطبيعة التغير فيها فهي مجرد وصف لما يحدث من تغيرات اما اصحاب نظرية التعليم الاجتماعي فيفسرون الايثار على انه سلوك مكتسب من خلال

أسس ومبادئ التعلم والتعلم الاجتماعي وان الفرد يكتسب هذا السلوك مثلما يكتسب الاستعدادات السلوكية الأخرى.

٣-٢ المبحث الثاني

١- مقدمة عن المراهقة: هي مرحلة من التحديات المثيرة، تتطلب التكيف مع المتغيرات في الذات والأسرة الرفقة والاصدقاء وكذلك هي بالنسبة للآباء والمراهقين مدة من الاثارة والقلق والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك ولكن لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن قدرا كبيرا من الخبرات النمائية تحدث قبل وصول الفرد الى مرحلة المراهقة فليس هناك من بنت او ولد يدخل هذه المرحلة صفحة بيضاء يحمل معه مخططا وراثيا يحدد الافكار والمشاعر والسلوك، او بالاحرى، بان اتحاد المخطط العدائي مع خبرات الطفولة وخبرات المراهق هي التي ترسل مسار نمو الفرد في هذه المرحلة [٢٦].

٢- تحديد مرحلة المراهقة: تقع مدة مرحلة المراهقة بين مرحلتى الطفولة المتأخرة والرشد، ويختلف موعد بدئها ونهايتها من فرد لفرد ومن جنس لآخر ومن مجتمع لآخر. وبصورة عامة فان التصنيف الاتي هو من التصنيف المهمة والمعتمدة في اغلب الدراسات والبحوث في هذا المجال:

١. مرحلة المراهقة المبكرة: (من ١٢ - ١٣ - ١٤) وتقابل مرحلة المتوسطة

٢. مرحلة المراهقة الوسطى: (من ١٥ - ١٦ - ١٧) وتقبل المرحلة الثانوية (الاعدادية)

٣. مرحلة المراهقة المتأخرة: (من ١٨ - ١٩ - ٢٠) وتقابل المرحلة الجامعية [٢٧].

١- خصائص النمو التي تمر بها مرحلة المراهقة المتوسطة: يتأثر نمو الأفراد كما هو معروف بعدد من العوامل التي قد تزيد من سرعة النمو او تقلل منه او تعوقه و من اهم هذه العوامل النضج والتعلم، فضلا من عوامل اخرى، كوراثة وافرازات الغدد، ولاسيما الغدد الصماء، ونوع التغذية، ومقدارها، ولظروف الصحية والبيئية والاجتماعية التي يعيش فيها الانسان، ونوع انفعالاته وقوتها، وقد اظهرت الابحاث النفسية ان النضج والتعلم يمثلان عاملين متكاملين يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به [٢٨].

لذا من الطبيعي ان يرجع اهتمام علماء النفس بمرحلة المراهقة لانها تتضمن حدوث تغيرات عدة وسريعة في حياة الانسان وتخرجه من عالم الطفولة الى عالم الرجولة بالنسبة للشباب وعالم الانوثة بنسبة للفتيات، وهذه التغيرات ستنتهي بالنضج بعد ما كان الناشئ طفلا مما يجعل من هذه المرحلة مرحلة انتقال واضطراب جسماني واجتماعي وميداني [٢٩].

وهناك خصائص اجتماعية تمر بها مرحلة المراهقة [٣٠].

أ- مرحلة المراهقة المبكرة

١- تختفي في هذه المرحلة تدريجيا جماعات الاطفال وتحل محلها بعض الاصدقاء، او التحول في الارتباط بالقطيع الى الارتباط بشلة منتقاة، ولايزال يتردد في الانماج معها.

٢- التوجه نحو السلوك الاكثر انضباطاً.

٣- لايزال غير قادر على تحديد ميوله.

ب- المراهقة المتوسطة

١- يظل حائرا بين جاذبية الطفولة وجاذبية الرشد وهو ليس طفلا وليس راشداً.

٢- يظهر الولاء والطاعة للشلة وجماعة الرفاق.

٣- يتخلص من بعض جوانب الانانية السائدة في المرحلة السابقة.

ج- المراقبة المتأخرة:

- ١- ازدياد الرغبة في التحرر من المنزل واكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار.
- ٢- الرغبة في تحقيق استقلال اقتصادي.
- ٣- الاتجاه أكثر نحو الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وإيقان الأخذ والعطاء واختيار العمل المرغوب في مزاويلته والتخطيط والاستعداد له.

٣-٣ المبحث الثالث

- ١- الرسم: وسيلة للتعبير النفسي والفكري لدى المراهقات.
- يعد الرسم أداة التواصل مع الآخرين من خلال تصوير المشاعر والانفعال فهي لغة افصاح للآخر ليتحقق عن طريقها ضرب من الاتحاد العاطفي أو التناغم الوجداني مع الآخر، فمن خلال الرسم يسقط المراهق ما يشعر به فالرسوم تعد أساليب اسقاطية تكشف عن تركيب شخصية الفرد ومشاعره، وذلك لقدرتها على التعبير عما لا يمكن التعبير عنه لفظيا كمشاعر الفرد واتجاهاته [٣١].
- فمن خلال الرسم تستطيع المراقبة التعبير عما يجول في خاطرها، لأنه وسيلة اسقاطية للتعبير عن المشاعر والانفعالات المكبوتة والأفكار التي تتمتع بحرية فائقة وتسطيرها على سطح اللوحة أو أي أداة متاحة للرسم، وبحسب رأي (هربرت ريد) يعد فن الرسم مجالاً للتنفيس عن تلك الطاقات التي تخالج الإنسان فقد وصف الرسم بأنه: منفذ للتنفيس المتعلق بالطاقة الفائضة للجنس البشري، فالطاقة التي يستطيع الإنسان توفيرها من الحرب والتجارة والعلم والنشاطات العلمية، إنما يصرفها في مثل هذه الاهتمامات المبهجة كالرسم [٣٢].

تتسم خصائص الرسوم لدى المراهقين في هذه المرحلة بصور عدة منها:

- ١- الاهتمام بالرسم وتكوين الصور.
- ٢- يميلون إلى رسم الاجسام الانسانية، وصور الوجوه [٣٣].
- ٣- يميل المراهقون إلى الفهم الجمالي في أثناء تصويره للعالم الخارجي معبرين عن ذواتهم [٣٤].
- ٤- يعمل المراهق على رسم الأشخاص بصورة مميزة بوضع امامي ليس فيه سكون مستعملا الخطوط المستمرة والمستقيمة والمنحنية.
- ٥- يستعين المراهق بالأدوات الهندسية في عملية الرسم مهتما بالنسب والتفاصيل ومعتمدا في التكوين على الاستعمال الموضوعي [٣٥].

٤. الفصل الثالث

١-٤ إجراءات البحث

١-٤-١ مجتمع البحث:

هو مجموع المفردات أو العناصر (الناس، المنتجات، المنظمات، الوحدات المادية) التي تقع ضمن اهتمام الباحث والمرتبطة بجمع المعلومات المحددة عن المشكلة، والمجتمع هو مجموعة عناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة، وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث وقد يكون مجتمع الدراسة طلاب جامعة معينة أو سكان اقليم معينين (١) وهو قد يكون مفردات الظاهرة جميعها التي يقوم الباحث بدراستها.

يتألف مجتمع البحث الحالي من (٧٠١) طالبة من الصفوف الثانوية بعمر (١٦) سنة موزعة على (٩) مدارس اعدادية وثانوية في مركز الحلة بحسب احصائية مديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

٤-١-٢ عينة البحث

١. عينة الدراسة الاستطلاعية: اختارت الباحثة عينة استطلاعية بلغة قواهما (١٥) طالبة من غير عيني البحث الاساسية والتحليل الاحصائي لمعرفة وضوح الفقرات والوقت المستغرق وبعد تطبيق القياس عليهن بلغ متوسط الوقت المستغرق (٢٠ دقيقة) وكانت الفقرات جميعها واضحة ما عدا بعض التصحيحات الطفيفة.

٢. عينة الدراسة الاصلية: قامت الباحثة باختيار عينة البحث على مرحلتين كما يأتي:-

أ- عينة المدارس: نسبة ٣٠% من مجموع المدارس الكلي وبواقع (٩) مدارس وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

ب- عينة الطالبات: اختارت الباحثة نسبة ٢٥% من المجموع الكلي للطالبات وبواقع ٤٥٦ طالبة موزعين على الفرعين العلمي والادبي وبواقع ٩١ طالبة للفرع الادبي و ٣٦٥ طالبة للفرع العلمي.

٤-١-٣ منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل العينات وهو عبارة عن وصف دقيق واسلوب تحليلي للظاهرة او المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية وتفسيرها بطريق موضوعية بما يحقق اهداف البحث وفرضياته.

٤-١-٤ أدوات البحث: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة اداتان هما (مقياس السلوك الايثاري- اداة تحليل رسوم المراهقات) بعد قراءة الباحثة واطلاعها على المصادر المهمة الاستشارة بأراء ذوي الخبرة من الفنانين والاساتذة في كلية الفنون الجميلة (بغداد - بابل) والى مراجعة الرسائل والاطاريح التربوية القريبة من عنوان البحث الحالي عدت الباحثة استمارة من عدمهاور رئيسية وفرعية وعرضتها على الخبراء لتصفية الفقرات ومن ثم اقامت الباحثة الصدق والثبات بهذه الاداة.

صدق الاداة: بعد جمع استمارات التحليل الخاصة بالاداة من السادة الخبراء والمحكمين تم فرز الاجابة من قبلهم واجراء التعديلات من حذف ومن اضافة وتعديل مقترح تم حساب درجة اتقان لاستعمال معادلة كوبر فكانت نسبة ٨٩% هي درجة تمنح للأداة صدقا ظاهريا في مثل هذه البحوث ولغرض التأكد من ثبات الاداة قامت الباحثة بتطبيقها في تحليل العينة. المحلل الاول:- م. سحر رؤوف، تدريسية تربية، تدريسية - جامعة بابل.

المحلل الثاني:- م. رشا اكرم، طالبة دكتوراه، فنون تشكيلية - جامعة بابل

لاستطلاعية بالاشتراك مع (محللين خارجيين) وكانت النسبة الاتفاق ما يأتي:-

١. نسبة اتفاق المحلل الاول مع الباحثة ٨٣%.

٢. نسبة اتفاق المحلل الثاني ٨٩%.

٣. وهكذا تكون نسبة الاتفاق بين تحليل الاول والثاني بمقدار ٨٨% وهذا يكون ثباتا للاداة وذلك اعتمدت

الباحثة على تلك الاداة على الصيغة النهائية بعد اجراء الصدق والثبات عليها.

٤. الرسائل الاحصائية المستخدمة: لغرض التوصل الى النسب في اجراءات استعمال الباحثة مجموعة من المعادلات الاحصائية وهي:

معادلة كوبر (cooper) لتحديد نسبة الخبراء

نسبة الاتفاق $po = \text{عدد مرات الاتفاق (AG)}$

عدد مرات الاتفاق (AG) + عدد مرات عدم الاتفاق (DC)

معادلة (سكوت) لتحديد معامل الثبات :

معامل الثبات = $\frac{\text{الاتفاق بين المحللين (PO)} - \text{عدم الاتفاق (PO)}}{1 - \text{عدم الاتفاق (PO)}}$

١ - عدم الاتفاق (PO)

٥. الفصل الرابع

يتضمن هذه الفصل عرض النتائج ومناقشتها حسب أهداف البحث مفضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:.

٥-١ عرض النتائج

١. الهدف الأول: (مستوى مظاهر الإيثار في رسوم المراهقات) لأجل تحقيق الهدف الأول قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث، ومن ثم تفرغها في برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) اختبار (ت) لعينة واحدة ثم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي رقم (٥):

جدول رقم (٥)

مستوى الدلالة	قيمة ت		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	جم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	25.205	455	11.356	56	69.40	456

من الجدول اعلاه وجد ان الوسط الحسابي (69.40) والوسط الفرضي (56) في حين بلغ الانحراف المعياري (11.356) وقد بلغت قيمة ت (25.205) المحسوبة وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (455) وبمستوى دلالة احصائية (0.05) وبذلك يوجد مستوى لمظاهر الإيثار في رسوم المراهقات.

٢. الهدف الثاني: (الفروق ذات الدلالة الإحصائية في رسوم المراهقات)، لأجل تحقيق الهدف الثاني قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث، من ثم تم تفرغها في برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) واختبار ت لعينتين مستقلتين. تم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول الاتي رقم (٦) :

جدول رقم (٦)

مستوى الدلالة	قيمة ت		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	جم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.96	2.298	454	12.035	70.01	365
				7.653	66.97	91

ومن الجدول اعلاه وجد بان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة احصائية (0.05) ودرجة حرية (454) وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفرع العلمي، لان الوسط الحسابي بلغ (70.01) وهو اكبر من الوسط الحسابي لطالبات الفرع الادبي البالغ (66.97)

٥-٢ الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى أن هنالك مظاهر مميزة للإيثار ظهرت في خصائص رسوم المراهقات وهي:

- ١- نوع الخط (منحني).
- ٢- سمك الخط (متوسط).
- ٣- تفاصيل الاشكال (اعتيادية).
- ٤- الفضاء (مفتوح).
- ٥- الالوان (غير مشبعة).
- ٦- طبيعة الالوان (بأرودة متنوعة).
- ٧- طبيعة الاشكال (موضوعية).
- ٨- تنظيم الاشكال (التنظيم الايقاعي المركزي).
- ٩- تفاصيل الاشكال (اعتيادية التفاصيل).
- ١٠- توازن الشكل (متنوع).
- ١١- توازن اللون (متماثل).
- ١٢- تناسب الاشكال (تناسب شكلي كلي).
- ١٣- تكرار الشكل (تكرار الشكل الحر).
- ١٤- تكرار اللون (اللون الحر).
- ١٥- تحريف اللون (متنوع).
- ١٦- تحريف المكان (متنوع).
- ١٧- تحريف الزمان (متنوع).
- ١٨- تحريف الشكل لانسان بالتفاصيل (شحة التفاصيل).
- ١٩- تحريف الشكل الانساني بالحجم (متنوع).
- ٢٠- تحريف الشكل الانساني بالقياس (متنوع).
- ٢١- وضع الاشخاص (امامي).
- ٢٢- جنس الاشخاص (متنوع ذكور واناث).
- ٢٣- حركة الاشخاص (ساكن).
- ٢٤- المنظور (عدم وجود منظور).

٥-٣ التوصيات: في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي:

١. تنمية الجانب الانساني من خلال اعداد منهج تربوي اخلاقي يدرس في المدارس.
٢. تربية الابناء على مفاهيم وقواعد وسلوكيات الإيثار والعطاء والإحساس بالآخرين.

٣. اعطاء الدور الكبير والاهمية لمادة التربية الفنية في الكشف عن الظواهر السلبية والايجابية والخصائص المميزة من خلال رسوماتهم.

٥-٤ المقترحات : تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

١. مظاهر الايثار في خصائص رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة.
٢. مظاهر الايثار في رسوم المراهقين تبعا لتغيير الجنس.
٣. مظاهر الايثار في رسوم الطالبات المتميزات والاعتياديات (دراسة مقارنة).

٥-٥ النتائج:

- ١- نوع الخط: تتضح قيمة في فقرة نوع الخط، اذ تظهر خاصية الخط المنحني وبنسبة (٣٠%)، وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٢٥) مما يدل على دلالتها الإحصائية.
- ٢- اتجاه الخط: تتضح قيمة في فقرة اتجاه الخط، اذ تظهر خاصية الاتجاه المائل وبنسبة (٢٩%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص عند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٩) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٣- سمك الخط: تتضح قيمة في فقرة سمك الخط، اذ تظهر خاصية متوسط السمك وبنسبة (٣٣%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص عند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٩) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٤- الشكل: تتضح قيمة في فقرة الشكل، اذ تظهر خاصية طبيعة الاشكال بلون الازرق وبنسبة (٤٧%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٥- اللون: تتضح قيمة في فقرة اللون، اذ تظهر خاصية طبيعة اللون باللون الاحمر وبنسبة (٤١%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٦- الفضاء: تتضح قيمة في فقرة الفضاء، اذ تظهر خاصية الفضاء المفتوح باللون الاخضر وبنسبة (٤٢%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٧- السيادة: تتضح قيمة في فقرة السيادة، اذ تظهر خاصية (متنوع) وبنسبة (١٩%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٣٥) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٨- طبيعة الألوان : تتضح قيمة كاي لفقرة طبيعة اللون، اذ تظهر خاصية اللون الباردة المتنوعة وبنسبة (٢٤%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٢٠) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٩- تشبع اللون: تتضح قيمة كاي لفقرة تشبع اللون، اذ تظهر خاصية اللون غير مشبعة وبنسبة (٥١%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.

- ١٠- طبيعة الاشكال: تتضح قيمة كاي لفقرة طبيعة الاشكال، اذ تظهر خاصية طبيعة الاشكال الموضوعية وبنسبة (٦٧%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١١- تنظيم الاشكال: تتضح قيمة كاي لفقرة تنظيم الاشكال، اذ تظهر خاصية تنظيم الايقاعي المركزي وبنسبة (٤٢%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١٢- تفاصيل الاشكال: تتضح قيمة كاي لفقرة تفاصيل الاشكال، اذ تظهر خاصية اعتيادية التفاصيل وبنسبة (٣٩%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٢) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١٣- توازن الشكل : تتضح قيمة كاي لفقرة توازن الشكل، اذ تظهر خاصية توازن الشكل المتنوع وبنسبة (٣٩%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١٤- توازن اللون: تتضح قيمة كاي لفقرة توازن اللون، اذ تظهر خاصية توازن اللون وبنسبة (٣٥%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٢) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١٥- تناسب الاشكال: تتضح قيمة كاي لفقرة تناسب الاشكال، اذ تظهر خاصية تناسب شكلي كلي وبنسبة (٤١%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١٦- تناسب اللون: تتضح قيمة كاي لفقرة تناسب اللون، اذ تظهر خاصية تناسب اللون المتنوع وبنسبة (٥٢%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١٧- تكرار الشكل: تتضح قيمة كاي لفقرة تكرار الشكل، اذ تظهر خاصية تكرار الشكل وبنسبة (٥٥%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١٨- تكرار اللون: تتضح قيمة كاي لفقرة تكرار اللون، اذ تظهر خاصية تكرار اللون وبنسبة (٣٨%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ١٩- تحريف اللون: تتضح قيمة كاي لفقرة تحريف اللون، اذ تظهر خاصية تحريف متنوع وبنسبة (٤٣%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٠- تحريف المكان: تتضح قيمة كاي لفقرة تحريف المكان، اذ تظهر خاصية تحريف متنوع وبنسبة (٥١%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.

- ٢١- تحريف الزمان: تتضح قيمة كاي لفقرة تحريف اللون، اذ تظهر خاصية تحريف الزمان وبنسبة (٤٨%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٩) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٢- تحريف الشكل الانساني بالتفاصيل: تتضح قيمة كاي لفقرة تحريف الشكل الانساني بالتفاصيل، اذ تظهر خاصية شحة التفاصيل وبنسبة (٤٣%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٦) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٣- تحريف الشكل الانساني بالحجم: تتضح قيمة كاي لفقرة تحريف الشكل الانساني بالحجم، اذ تظهر خاصية متنوع وبنسبة (٤٣%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٦) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٤- تحريف الشكل الانساني بالقياس: تتضح قيمة كاي لفقرة تحريف الشكل الانساني بالقياس، اذ تظهر خاصية متنوع وبنسبة (٣٧%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (١٦) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٥- وضع الاشخاص: تتضح قيمة كاي لفقرة وضع الاشخاص، اذ تظهر خاصية الوضع الامامي وبنسبة (٤٥%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (١٦) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٦- جنس الاشخاص: تتضح قيمة كاي لفقرة جنس الاشخاص، اذ تظهر خاصية متنوع (ذكور واناث) وبنسبة (٥١%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٤) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٧- حركة الاشخاص: تتضح قيمة كاي لفقرة حركة الاشخاص، اذ تظهر خاصية الساكن وبنسبة (٥٥%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٩) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٨- المنظور: تتضح قيمة كاي لفقرة المنظور، اذ تظهر خاصية عدم وجود منظور وبنسبة (٦٥%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (٩) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٢٩- الضوء والظل: تتضح قيمة كاي لفقرة الضوء والظل، اذ تظهر خاصية لا يظهر وبنسبة (٩٨%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (١) مما يدل على دلالتها الاحصائية.
- ٣٠- محتوى اللوحة: تتضح قيمة كاي لفقرة محتوى اللوحة، اذ تظهر خاصية دلالات اجتماعية وبنسبة (٦٦%) وهي قيمة اعلى من باقي الخواص وعند مستوى الدلالة (صفر) ودرجة الحرية (١٦) مما يدل على دلالتها الاحصائية.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

٦. المصادر

القران الكريم.

١. القره غولي، صبيحة ياسر، مكطوف، تطور سلوك الايثاري عند اطفال مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد، ١٩٩١ - ص١٦.
٢. فتحي، محمد، محمد رفقي: في النمو الخلقي، النظرية، البحث، تطبيق، ط١، القاهرة، ١٩٨٣، ص٢٠.
٣. الدلفي، محسن علي: الشامل في التربية وعلم النفس، ط١، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص٤١٤.
٤. الكيال، دحام شوبو عبد الله طاهر، الحاجات الارشادية لطلبة جامعة المستنصرية وطرائق اشباعها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٢١٦، ١٩٩٠، ص٧٦.
٥. ابراهيم عبد الستار: العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٠، ص٢٣.
٦. الالوسي، جمال حسين، واميمة علي خان: علم النفس الطفولة والمراهقة بغداد مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣، ص٢٥٤.
٧. صبيح، نبيل احمد: التعليم الثانوي للبلاد العربية القاهرة الهيئة المصرية العامة تاليف النشر، ١٩٧١، ص١.
٨. قرعوش، كايد واخرون: الاخلاق في الاسلام ط٤ دار المناهج النشر والتوزيع، الاردن ٢٠١٢، ص١٦٥.
٩. الشرباصي، احمد، موسوعة اخلاق القران ط١، ج١ دار الرائد العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨١، ص٥٥.
١٠. حامد، عبد الناصر ، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٢، ص٦٤.
١١. <http://>
١٢. هتشنسون، معجم الافكار والاعلام، ط١، ت: خليل راشد الجيوسي، دار الغرابي، بيروت، ٢٠٠٧، ص١٦٩.
١٣. صبحي جمودي، المنجد في اللغة العربية المعصرة، م مامؤون الحمودي، دار المشرق، بيروت، ط٣، ٢٠٠٨، ص٣٩٠.
١٤. صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٧، ص٣٦٢.
١٥. عاقل، فاخر دراسات في التربية العامة والتربية العربية، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٨، ص١١٥.
١٦. عبد الحميد، جابر، نظريات الشخصية النمو طريق البحث والتقويم، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٨٦، ص١٧٧.
١٧. الصدر، محمد باقر، السنن التاريخية في القران، دار التعارف للمطبوعات، سورية، ١٩٨٩، ص١٣٧.
١٨. قطب محمد، دراسات في النفس الانساني، ط٦، دار الشرق، القاهرة، ص٨.
١٩. حامد، عبد النصر، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص٩٥-٩٦.

٢٠. مغاريوس سيومئيل، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص٤٤، ٤٥.
٢١. الصدر، محمد، اشراقات فكرية رسائل ومقالات، ط ١، ج٢، مدين للطباعة والنشر، ص٧.
٢٢. صالح، احمد زكي، علم النفس التربوي، ط٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٢، ص٧٩٠.
٢٣. رابح، احمد عزت، اصول علم النفس، ط١٠، المكتبة المصري الحديث، القاهرة، ١٩٧٦، ص٢٦٨.
٢٤. جابر، جابر عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٧، ص١٣٠.
٢٥. يعقوب، امال رحيم، علم النفس الاجتماعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ١٩٨٩، ص٧٩.
٢٦. زهران، حامد عبد السلام، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط٨، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٦، ص٤٩٣.
٢٧. دخل الله، ايوب، علم النفس التربوي الخصائص النمائية والفروق الفردية والبيئة الصفية وانعكاساتها على العملية التعليمية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١، ص٣٩.
٢٨. عبد العزيز، صالح والعبد العزيز عبد المجيد، التربية والطرق التدريسية، ج١، ط١٥، دار المعرف القاهرة، ١٩٨٢، ص١١٤.
٢٩. ابو اسعد، احمد عبد اللطيف، علم النفس النمو، ٢٠١١، ALMANHAL، ص٣٥٦.
٣٠. صالح، قاسم حسين، الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٨، ص١٨٣.
٣١. ريد، هير برت، تربية عن طريق الفن، ت: عبد العزيز توفيق جاويد، الهيئة العامة للكتب والاجهزة العلمية، القاهرة، ١٩٩٦، ص١٦.
٣٢. البسيوني، محمود، اصول التربية الفنية، دار المعارف في مصر، القاهرة، ١٩٦١، ص٧٧.
٣٣. قشقوش، ابراهيم، سايكوجية المراهقة، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٨٠، ص٣٠.
٣٤. المياحي، عاد محمود، خصائص رسوم المراهقين وعلقتها ببعض سماتهم الشخصية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٨، ملخص الرسالة.



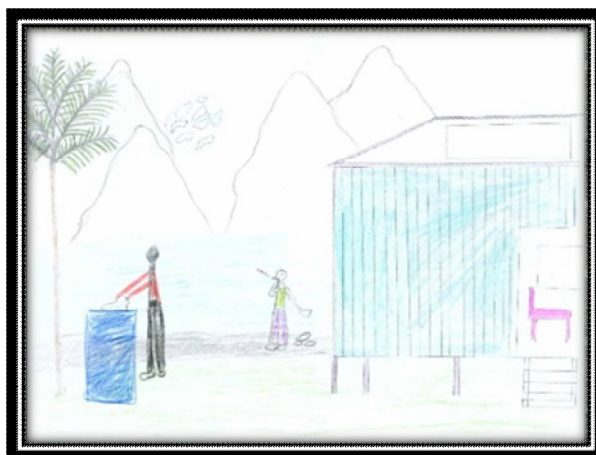
رسم (٣)



رسم (٢)



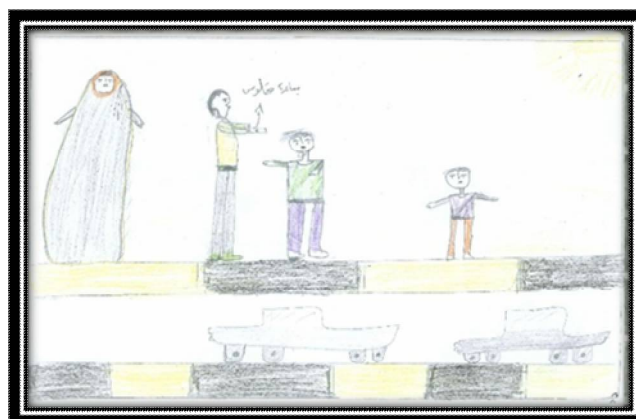
رسم (١)



رسم (٥)



رسم (٤)



رسم (٦)